جملة من العسكر فلما بلغ الى محل يقال له الخربة بقرب
الجهادنه عرض له راج في خولان فانحاز الفقيه يحيى
بالقرية وحصل بينه وبين خولان حرب وقتل اصحابه
جماعة من خولان لاعتصامهم بالدار وقهرت خولان الفقيه
يحيى بكثرتها واقدامها فوقع بينهم صلح على تسليمه ومن
معه جميعًا وقبض راج ماجاؤا به من السلاح والميرة
ومنت خولان على ابن حبش بالكف عنه وعن اصحابه
وتركوه محتشمًا واشاروا اليه بذهابه ورجع راج انر بقبضه
الفقيه يحيى انه قد ظفر بولده وان الامثل يأنف
ان يدعه بيده ثم رجع بالفقيه الى يوسف بن المتوكل وبلغ
الامثل عند تبريزه بالسعدى قاصدًا خولان ان الفقيه
يحيى قبض فصار منه في آخر يوم من شعبان الى غيمان
ولبث فيه أيامًا وقدم منه الى القدمات فصار بعضها
الى قرية أسناف وقد انبعث منهم بالفساد هاهنا
فمنعوا عن الخطاط وكانوا استجلبوا خولان اليهم فحصل
بين مقدمات الامثل وخولان مصاف بعد ان دخل
اصحاب الامام البيوت باسناف فكانت الدائرة على خولان
وانجلى عن هزيمتهم وحصل قتلى من الجانبين وحمل
جملة رؤوس الى الامثل وتقدم الامام من غيمان الى

أسناف واثخن الوطأة فيهم وعسفهم بما ادركهوا من الخلاف
وانتهب جميع ما في بيوتهم من المتاع والحبوب والتزالحرب
ونزل بهم من العذاب مالم يكن لهم في حساب وبقي الامثل
باسناف بعض أيام ثم ارتحل الى مسور وترفعت
خولان بجشمها الى الجبال وكانت مقدمات الامثل توغلت
بالامر الشريف بلاد خولان والتقى بينهم حروب وأصيب
جماعة من جند الامثل وانجلى عن دخول بيت الهزامي
وهو اشد المحاربين فقدم الامثل بنفسه اليه وأباح
الانتهاب فما تم على أحد ما تم عليه وكان راج الخولاني
بعد انهزامهم اخرب بيته بيده وتحمل هو ويوسف بن
المتوكل الى هجرة اطه والفقيه يحيى صحبتهم واقام
هناك وارسل الامثل علي بن الحسين بن علي الى اخيه
يوسف بن الامثل يقول له عن هذا ما اغناك وما
زال به حتى رجع الى الصواب واذعن بالرجوع وطلب
عفو الامثل ولم يؤاخذه الامثل بما فعل وامر أن
يتقدم به الى صنعاء مامورًا بالبقاء في بيته وراج
الخولاني نظر لنفسه الابرح ورأى اذا ارسال الفقيه
يحيى يرجو الامثل في اخراج والده بالواسطة فقال
للفقيه يحيى اذهب الى الامثل وعليك جهدك في المعاونة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)